

شرح نونية ابن القيم الشرح الأول للشيخ ابن عثيمين 731

محمد بن صالح العثيمين

القبل يعني التي تنظر من جانب واحد فتنقظ على الفريسة يقول تلك المجسمة الاولى قالوا بان الله فوق جميع ذي الاكوان واليه يصعد قولنا وفالنا واليه ترقى رح ذي الایمان - 00:00:01

نعم عرج الرسول حقيقة الى الله في بدنـه . ولهذا قال مصعد الابدان - 00:00:18

وعرج ابن مريم الى الله حقيقة ببدنه وليس بروحه كما ادعاه بعض المتأخرین وقالوا ان عیسی لم یرفع ببدنه وانه لا ینزل الى الى الدنيا في اخر الزمان ولكن هذا قول باطل - 00:00:43

روحه ترفع الى الله والنبي عليه الصلاة والسلام كذلك عرج - 00:01:06

الى الله ببدنه عرج فوق سبع سماوات حتى وصل الى مكان سمع فيه صريف الاقلام القضاة وصل الى سدث المنتهى وصعد هذه السماوات العظيمة الواسعة البعيدة في ليلة واحدة - 00:26:01

صعدها ورجع اليها وحصل منه صلوات بالانبياء وسلام على الانبياء وكذلك ايضا حصل مراجعة بينه وبين ربه عز وجل في فرض الصلوات الخمس كل هذا في ليلة وجاء الى مكة من بيت المقدس في ليلته - 00:01:48

واستيقظ من يومه وصار يحدث الناس بما رأى فكذبهم المكذبون وانكر قالوا نحن نذهب الى الشام مسيرة شهر ونرجع الى الشام
مسيرة شهر ومحمد يدعي انه وصل الشام ووصل الى العرش - 00:12:12

في ليلة هذا كذب فاجتمعوا عنده وكذبوا الى ابي بكر وقالوا ان صاحبكم يقول كذا وكذا فانظر ماذا افک قال ان كان ما ان
كان قد قال ذلك فقد صدق - 00:02:35

رضي الله عنه فمن ذلك اليوم سمي الصديق فالحاصل ان الرسول صلى الله عليه وسلم عرج بيده واما قول من قال انه عرج بروح فهو قول باطل لأن الله يقول سبحان الذي اسرى بيده - 00:02:57

ليلا من المسجد الحرام الى المسجد القاصي بعدي ما قال بروح عبدي قال بعدي وقال في المراج في سورة النجم قال في سورة النجم ما زاغ البصر وما طغى لقد رأى من ايات رب الكبri.رأى -18:03:00

بنفسه ولو كان قد عرج بروحه لم تكن قريش لتذمّن قريشاً لا تذمّن بالرقية الرؤيا كلّ انسان يرى ما لا يمكن في ليلة
وّلا وّلا في شهر - 00:03:38

ويarah في المنام في ساعة فلو كان مناما ما كذبته قريش المهم ان ان هؤلاء المعطلة الذين عطلوا الله عن صفاته والذين عطلوا
نصوص المعاد عن معانيها سووا هجوما على من - 00:03:53

السنة الذين سماهم هؤلاء مجسماً أن الله قالوا انه بالذات فوق العرش - 00:04:14

تفوق العرش بذاته سبحانه وتعالى وإنما قالوا فوق العرش بذاته رداً لمن قالوا أنه لم يكن فوق العرش ولكنه فوق العرش بنوعه كما يقال الذهب فوق الفضة لكن قالوا بذاته - 00:04:38

ردا عليهم والا فلا حاجة يقال بذاته لأن كل فعل اضافه الله الى نفسه فهو اليه ذاته خلق السماوات والارض نحتاج نقول بذاته لا حاجة

وخلقها نفسه وهكذا جمِيعاً ما أضيف إلى الله فهو يضاف إليه نفسه - 00:05:00

قدرته بكل مكان هم قالوا استوى على العرش أي ملك العرش وقهره فقال لها ابن القيم قدرته لا تختص بالعرش قدرته في كل مكان ما هي على العرش فقط وكذلك ينزل كل اخر ليلة نحو السماء فيها هنا جهتان للابتداء والانهاء - 00:05:20

وذان للالجسام شف يعني قالوا ان هؤلاء المجمسة يقولون ان الله ينزل كل ليلة الى السماء ينزل حين يبقى ثلث الليل الاخر حتى يطلع الفجر فيها هنا جهتان جهة للابتداء - 00:05:44

منين من نصف الليل جهة للانهاء الى طلوع الفجر وذان للالجسام يعني ما يمكن يكون نزول وطلوع مؤقت بوقت الا للالجسام اين الله من هذان من يقول ان الله من هداني - 00:06:06

المعطلة يقول اين الله ان يكون جسماً يكون له ابتداء في نزوله وابتداء في انتهاء النزول وكذلك قالوا انه متكلم قام الكلام به فيما اخوازي ايكون ذاك بغير حرف ام بلا صوت فهذا ليس في الامكان - 00:06:28

هذا ايضاً مما شنعوا به على اهل السنة قالوا ان الله يتكلم بكلام قام بذلك فهل يمكن كلام بلا حرف ولا صوت اجيبوا لا اذا تقويم به الحروف والاصوات فيكون حادثاً باه الحادث لان الحوادث لا تقويم الا - 00:06:48

بحارت نسأل الله العافية وكذلك قالوا ما حكينا عنهم من قبل قول مشبه الرحمن يعني قالوا ايضاً سوي هذا من كل ما يدل على التشبيه وهذا لا شك انه رمي بالبهتان لأهل السنة والجماعة - 00:07:08

فلر الحراب لنا وشدوا كلنا جمعاً عليهم حملة الفرسان. الله يعيينا عليهم يعني نقول خلونا نصير سوا ونشن عليهم الغارة جميعاً من اجل ان نقضي عليهم ولكننا نقول والله لن يقضوا على الحق بباطلهم - 00:07:31

لان الله يقول بل نفذ بالحق على الفاطل فيدمُّه فاذا هو زاهق حتى نسوقهم باجمعنا الى وسط العرين ممزق اللحماني نسوقهم نسوق من هذا السنة الى وسط العرين مقر الاسد - 00:07:54

ممزق اللحماني يعني ان ان الاسود تأكلهم وتمزقهم ولكن هل يحصل لهذا هم اقرروا قال فلقد كونوا بالنصوص وما لنا بلقائهما ابداً الزمان يدان الحمد لله - 00:08:17

توونا يعني اذا قوتنا حر النصوص فلم نستطع ان نتخلص ولهاذا قال وما لنا بلقائهما ابداً الزمان يدان كم ذا كيف ايه وقفنا؟ ايه طيب عندك القراءة باسم الله كم ذا يقام الله؟ قال رسول من فوق اناق لنا وبيناني - 00:08:38

اذ نحن قلنا قال ارسطوا قال رزقوا قال اذن يزيد البيت شوي اذ نحن قلنا قال رصد معلم اولاً اعلمه المعلم بالكسر ها ها اذا نحن قلنا قال لست ذا المعلم. صح - 00:09:12

ده المعلم ما في عندنا اذ نحن قلنا قال رزق وذا المعلم اولاً او قال ذاك الثاني اذ نحن قلنا قال رسلاً المعلم. والله انا عندي وش عندك النسخة الثانية؟ لا عندي داعي. وش عندك - 00:09:46

نحن قلنا قال رزق المعلم اولاً او قال ها؟ ما عندي مدة ارسطوا ارسطوا بدون همزة. ايه انا اقول ربما يستقيم البيت لو قلنا اذ قلنا اذ قلنا اذ نحن قلنا قال ذا رزق المعلم اولاً او قال ذلك ثانياً - 00:10:12

لا الهمزة ما هي بوارد ما هي بواردة ما تسمح طيب اذ قلنا اذ نحن قلنا قال رزق ذا المعلم اولاً او قال ذاك الثاني يعني ذا لا بد منه اما قبل رصد - 00:10:42

والا بعد ذلك ها؟ قبلها احسنت اذ نحن قلنا قال ذا رزق المعلم اولاً او قال ذاك الثاني طيب ازا احنا كنا قال اذا نحن قلنا قال ذلك الصلاة بخلي نسختي هكذا - 00:10:55

خليتها على اولها. اي نعم. ذا قبر رستم اذ نحن قلنا ذا اذ نحن قلنا اذ رست المعلم اولاً او قال ذاك الثاني وكذلك ان قلنا بنسيينا قال ذا او قاله الرازي ذو التبيان - 00:11:23

قالوا لنا قال الرسول وقال في القرآن كيف الدفع للقرآن. الله اكبر وكذلك انتم منهم ايضاً بها ذا المنزل الضنك الذي ترانى ان جئتموهם بالعقل اتنكم بالنصل من اثر ومن قرآن - 00:11:53

اذا فرغنا منهم فخلافنا سهل فنحن وانتم اخواني فالعرش عند فريقنا وفريقكم ما فوقه احد بلا كتمان ما فوقه شيء سوى العدم الذي لا شيء في الاعيان والاذهان ما الله موجود هناك وانما العدم المحقق فوق ذي الاكوان - [00:12:17](#)

والله معدوم هناك حقيقة بالذات عكس مقالة الذي صان هذا هو التوحيد عند فريقنا وفريقكم وحقيقة العرفان وكذا جماعتنا على التحقيق في التوراة والانجيل والفرقان لا يزال كلام الله بل فيض من خلق من الاكوان - [00:12:53](#)

اعلم ما فيها له قول ولا فوق السماء للخلق من ديان مع شارون اتي بالوحى وهو كلام في ذاك نحن وانتم مثلان ولذاك قلنا ان رؤيتنا له عين المحال وليس في الامكان - [00:13:29](#)

وزعمتموا انا نراه رؤية المعدومنا الموجود في البرهان في الاعيان يعني ليلة العيان البرهان بالبيت اللي بعده - [00:13:57](#)